ما هي قراءتك  السياسية  لزيارة أمير قطر لغزة ؟

* زيارة أمير قطر زيارة سياسية بامتياز وليس صحيحا انه جاء لتدشين مشاريع إعمار غزة ،فكثير من الدول ساهمت بمشاريع بملايين الدولارات دون زيارة رؤسائها لغزة. قطر من خلال زيارة أميرها تستكمل ما بدأته منذ عام 2004 من مساعدة حركة حماس على الانتقال من مربع الجهاد والمقاومة لمربع الحكم والسلطة وتمكينها من إمارة في قطاع غزة ،وهذا يدخل في إطار إستراتيجية اكبر ترعاها واشنطن لتشجيع الإسلام السياسي المعتدل للمشاركة في الحياة السياسية الرسمية لمواجهة الإسلام المتطرف كما توصفه واشنطن .

ما هو تأثير زيارة أمير قطر على الانقسام الفلسطيني.؟

* الزيارة ستكرس الانقسام بل ستقطع شعرة معاوية التي كانت تربط الضفة وغزة ،وستبدد آخر الآمال الفلسطينية للمصالحة ،لأن هذه الزيارة في ظل الانقسام وبدون تنسيق وموافقة رسمية من الرئيس أبو مازن تعتبر اعترافا بدولة غزة ككيان سياسي مرجعيته حركة حماس وحكومتها وليس منظمة التحرير والرئيس أبو مازن. فمن المعروف بروتوكوليا أن زيارة رؤساء الدول لأية منطقة في العالم تتم من خلال التنسيق مع رئاسة الدولة المعنية وأمير قطر يزور غزة بقرار منفرد منه ،والمهاتفة التي أجراها أمير قطر مع الرئيس أبو مازن طالبا مرافقته لزيارة غزة ،كانت فقط لرفع العتب فقط وحتى يقول إنني أعلمت الرئيس أبو مازن بالزيارة،ورفض الرئيس مبرر لأنه من الإهانة أن يقوم رئيس الشعب الفلسطيني بزيارة مدينة فلسطينية تحت جلباب أمير قطر أو أي ضيف أجنبي .

ما هي الأهداف الكامنة التي تسعي قطر لتحقيقها من وراء هذه الزيارة ؟

* أهمها انه يسجل نصرا لذاته ولقطر بأنه أول رئيس عربي يكسر الحصار،وهو كسر لحصار سياسي على حكومة حماس وليس حصارا اقتصاديا ،بمعنى أن الزيارة بمثابة اعتراف من قطر بدولة غزة ،وهو ما قد يفتح الباب أمام مسئولين عرب وأجانب للتعامل مع غزة ككيان سياسي قائم بذاته .والزيارة تشكل دعما لحكومة حركة حماس ودعما لنهجها الجديد الملتزم بالتهدئة مع إسرائيل ،والمُحارب للجماعات (الإرهابية ) المتواجدة في غزة ، كما أن الزيارة رسالة للرئيس أبو مازن ان هناك طرفا فلسطينيا غيره يمكن التعامل معه .

ما هو انعكاس الزيارة على علاقة قطر بالسلطة الوطنية الفلسطينية ؟

* صمت السلطة على الزيارة صمت العاجز وليس صمت الموافق ،فالسلطة اعجز من أن تواجه قطر أو تمنع الزيارة وخصوصا أن قطر تقول بان الزيارة تهدف لإعمار غزة ، وإن كنت اعتقد بأن بعض الأطراف في السلطة ومنظمة التحرير يؤيدون الزيارة بصمت لأنهم يريدون التخلص من عبء غزة .ومع ذلك فهذه الزيارة ستكرس الانقسام وستوتر العلاقة بين الرئاسة الفلسطينية ودولة قطر .وقد سبق زيارة أمير قطر فتح مكتب تمثيل قطري في غزة وقد يتحول لسفارة يقابلها سفارة لدولة غزة في قطر .هذا إن لم يكن ضمن التفكير الاستراتيجي لقطر وجماعة الإخوان المسلمين أن تحل حركة حماس محل منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني .